

1
4
1**

**الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا**  
الدورة العادية 2022  
- الموضوع -

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتعليم الأولي والرياضة  
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX-XX

NS 38

3h	مدة الإنجاز	التفسير والحديث	المادة
4	المعامل	شعبة التعليم الأصلي: مسلك اللغة العربية	الشعبة أو المملك

**التفسير (10ن)**  
أولا: 4.25

أ - قال الله تعالى في سورة المائدة من الآية 4: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَىٰ لِلَّهِ تَعَالَىٰ قُلُوا نَسْتَغْفِرُكَ يَا رَبَّنَا إِنَّنَا لَمَن ذُنِبْنَا وَإِلَىٰ رَبِّنَا نَبْتَغِي غَفْرًا ۖ ذُنُوبُنَا أَعْرَضَنَا عَنْ ذِكْرِكَ يَٰ رَبُّنَا فَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّنَا لَمَن ءَانَيْنَا وَإِلَىٰكَ نَكْتَلِبُ ۖ إِنَّكَ عَلِيمٌ بِذُنُوبِنَا فَارْحَمْنَا ۗ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۗ ﴾

ب - قال الله تعالى في سورة المائدة الآية 9: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَيْهَاتَ هُنَا مِثْلَ مَا هُنَا لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۗ ﴾

1. أتم كتابة الآيات من سورة المائدة من قوله تعالى: "يا أيها الذين ءامنوا إذا قمتم إلى الله تعالى: "لعلكم تتقون".
2. اشرح حسب السياق: - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَىٰ لِلَّهِ تَعَالَىٰ قُلُوا نَسْتَغْفِرُكَ يَا رَبَّنَا إِنَّنَا لَمَن ذُنِبْنَا وَإِلَىٰ رَبِّنَا نَبْتَغِي غَفْرًا ۖ ذُنُوبُنَا أَعْرَضَنَا عَنْ ذِكْرِكَ يَٰ رَبُّنَا فَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّنَا لَمَن ءَانَيْنَا وَإِلَىٰكَ نَكْتَلِبُ ۖ إِنَّكَ عَلِيمٌ بِذُنُوبِنَا فَارْحَمْنَا ۗ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۗ ﴾ -
3. تضمن النص (أ) محرمات من الأطعمة:  
أ - أوضح لِمَ أعقب الله سبحانه ما ذكره من المحرمات بقوله: "ذلكم فسق".  
ب - حدد حكم أكل ما قتل بالرصاص؛ معززا جوايبك بدليل شرعي مناسب.
4. استخرج من النص (ب) ثمرة من ثمار العدل مع العدو.
5. قَدِّم تفسيرا لقول الله تعالى: "يا أيها الذين ءامنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط".
6. قال الله تعالى في سورة المائدة من الآية 6: "ولم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا".  
أ - اذكر سببا آخر من الأسباب الموجبة للتيمم.  
ب - حدد رأي الإمام مالك - يرحمه الله - في الصورتين الآتيتين:  
- التيمم عند عدم الماء في السفر والحضر.  
- المسح على كل الرأس في الوضوء.

ثانيا: 2ن

قال الله تعالى في سورة الحجرات الآية 10-9: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَيْهَاتَ هُنَا مِثْلَ مَا هُنَا لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۗ ﴾

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَىٰ لِلَّهِ تَعَالَىٰ قُلُوا نَسْتَغْفِرُكَ يَا رَبَّنَا إِنَّنَا لَمَن ذُنِبْنَا وَإِلَىٰ رَبِّنَا نَبْتَغِي غَفْرًا ۖ ذُنُوبُنَا أَعْرَضَنَا عَنْ ذِكْرِكَ يَٰ رَبُّنَا فَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّنَا لَمَن ءَانَيْنَا وَإِلَىٰكَ نَكْتَلِبُ ۖ إِنَّكَ عَلِيمٌ بِذُنُوبِنَا فَارْحَمْنَا ۗ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۗ ﴾

﴿قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّحْلِ الْآيَاتِ 12-13-14: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا يَفْتَرُونَ الْكُفُوفَ﴾  
 ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا يَفْتَرُونَ الْكُفُوفَ﴾  
 ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا يَفْتَرُونَ الْكُفُوفَ﴾  
 ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا يَفْتَرُونَ الْكُفُوفَ﴾  
 ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا يَفْتَرُونَ الْكُفُوفَ﴾

1. أورد سبب نزول هذا النص.
2. اذكر ثلاثة من مقتضيات العدل في الإصلاح بين المؤمنين وقتال البغاة.
3. استخلص من النص القرآني حكم الإصلاح بين المؤمنين حال القتال وغيره.
4. أعط مثالين لمفسدات الأخوة الإيمانية.

ثالثا: 1.75

قال الله تعالى في سورة النحل الآيات 12-13-14: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا يَفْتَرُونَ الْكُفُوفَ﴾  
 ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا يَفْتَرُونَ الْكُفُوفَ﴾  
 ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا يَفْتَرُونَ الْكُفُوفَ﴾  
 ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا يَفْتَرُونَ الْكُفُوفَ﴾  
 ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا يَفْتَرُونَ الْكُفُوفَ﴾  
 ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا يَفْتَرُونَ الْكُفُوفَ﴾  
 ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا يَفْتَرُونَ الْكُفُوفَ﴾  
 ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا يَفْتَرُونَ الْكُفُوفَ﴾  
 ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا يَفْتَرُونَ الْكُفُوفَ﴾  
 ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا يَفْتَرُونَ الْكُفُوفَ﴾

1. عرف بإيجاز سورة النحل.
2. علاقة الإنسان بالكون علاقة تسخير:
- أ - استخرج من النص غاية تذكير الله تعالى بالمسخرات الكونية.
- ب - علل سبب وصف الله تعالى لحم الأسماك بالطراوة.
- ج - أوضح دلالة التعبير ب "﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾" في قوله تعالى: "﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾".
3. استدل بدليل قرآني على قدرة الله تعالى على خلق أشياء متحدة الجنس مختلفة المنافع.

رابعا: 2

(... فالمبتدع إنما محصول قوله بلسان حاله أو مقاله: إن الشريعة لم تتم، وأنه بقي منها أشياء يجب أو يُستحب استدراكها، لأنه لو كان معتقدا لكمالها وتامها من كل وجه، لم يبتدع، ولا استدرك عليها؛ وقائل هذا ضال عن الصراط المستقيم.  
 قال ابن الماجشون: سمعت مالكا يقول: "من ابتدع في الإسلام بدعة يراها حسنة، فقد زعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة، لأن الله تعالى يقول: "اليوم أكملت لكم دينكم" (سورة المائدة من الآية 4)، فما لم يكن يومئذ ديننا؛ فلا يكون اليوم ديننا.)

الاعتصام؛ لأبي إسحاق الشاطبي 1/62

1. حدد القضية الأساس التي يُعالجها النص.
2. استخرج من النص خطرين للابتداع في الدين.
3. ابرز -انطلاقا من النص- ثلاثة وجوه يفهم من خلالها إكمال الله لدين الإسلام.
4. استنتج من النص حكم الابتداع في الدين.

## الحديث (10ن)

أولاً: 2.25

أ - عن النواس بن سمعان الأنصاري رضي الله عنه عن الرسول ﷺ قال: "... وَدَاعٍ يَدْعُو مِنْ جَوْفِ الصِّرَاطِ، فَإِذَا أَرَادَ يَفْتَحُ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ، قَالَ: وَيْحَكَ لَا تَفْتَحْهُ، فَإِنَّكَ إِنْ تَفْتَحْهُ تَلْجُهُ، وَالصِّرَاطُ: الْإِسْلَامُ، وَالسُّورَانِ: حُدُودُ اللَّهِ، وَالْأَبْوَابُ الْمَفْتَحَةُ: مَحَارِمُ اللَّهِ، وَذَلِكَ الدَّاعِي عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ: كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالدَّاعِي مِنْ فَوْقِ الصِّرَاطِ: وَاعِظُ اللَّهِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ " رواه الإمام أحمد في مسند الشاميين.

ب - عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "... وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ." أخرجه الإمام الترمذي في سننه كتاب العلم.

1. اكتب الحديث (أ) من بدايته إلى قوله ﷺ: " وداع يدعو من جوف الصراط".

2. ترجم للصحابي الجليل النواس بن سمعان رضي الله عنه.

3. اشرح حسب السياق: - حدود الله - بحظ وافر.

4. استخرج من النص (أ) العبارة الدالة على فضل القلب في الاستقامة على هدى الله تعالى.

5. أوضح أثر القرآن الكريم في سعادة الإنسان دنيا وأخرة.

6. يُشير الحديث (ب) إلى منزلة العلماء في الإسلام:

أ- اذكر وجهين لتمييز العالم عن العابد.

ب- اشرح العبارة الحديثية: (إن العلماء ورثة الأنبياء).

ج- أبرز مفسدة تترتب على غياب العلماء.

7. استدلل بدليل شرعي مناسب على أهمية تعلم وتعليم العلم.

ثانياً: 2.25

عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال: "فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: مَا بَالُ عَامِلٍ أُبْعَثُهُ فَيَقُولُ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهْدِي لِي! أَفَلَا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ فِي بَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى يَنْظُرَ أَيُّهُدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَا يَنَالُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ."

أخرجه بهذا اللفظ مسلم في صحيحه.

1. املأ الفراغ بما يناسب. حديث أبي حميد الساعدي: أخرجه الإمام البخاري في: صحيحه

كتاب: ..... باب: .....

2. بين من خلال النص سبب محاسبة الرسول ﷺ لعامل الزكاة.

3. أبد رأيك مع التعليل فيما يلي:

أ- موظف قيل لنفسه أعطيات الأغنياء باسم الهدية.

ب- قاض خفف الحكم على جان لقرابته منه.

ج- حاكم يستعمل الحيل والفتنة لاستخراج الحقوق.

ثالثاً: 1.5

عن بريدة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ، قَاضِيَانِ فِي النَّارِ وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ، رَجُلٌ قَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ فَعَلِمَ ذَلِكَ، فَذَكَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ لَا يَعْلَمُ فَأَهْلَكَ حُفُوقَ النَّاسِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ فَذَلِكَ فِي الْجَنَّةِ." أخرجه الترمذي في الأحكام.

1. أوضح استحقاق من وافق الحق وهو جاهل في قضائه للعقوبة.
2. استدل بدليل قرآني مناسب على وجوب عدل القاضي بين الخصوم.
3. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الترغيب في القضاء بالحق: (و أقضي له على نحو ما أسمع).
- أ- بين ما يدل عليه قوله p.
- ب- أبرز الواجب على المسلم فعله إذا حكم له القاضي بحق غيره.

## رابعاً: 2ن

تغرس السنة النبوية في شخصية الإنسان التفاؤل والإيجابية، وتتأى به عن السلبية والتعاس والكسل، حتى على مستوى الكلمة التي يقولها الشخص في حق نفسه، فعنه p قال: (على كل مسلم صدقة"، قالوا يا نبي الله فمن لم يجد؟ قال: "يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق"، قالوا: فإن لم يجد؟ قال: "يعين ذا الحاجة الملهوف"، قالوا فإن لم يجد؟ قال: "فليعمل بالمعروف ولْيَمْسِكْ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ") ومن الإيجابية أن لا ينزوي ويعتزل بل يشارك الناس ويصلح بين المتنازعين. أثر السنة النبوية في بناء الشخصية الإسلامية - دراسة تأصيلية - الدكتور يحيى الشطناوي؛ بتصرف

1. حدد القضية الأساس التي يُعالجها النص.
2. استخرج من النص قيمتين مستفادتين من الاعتصام بسنة رسول الله p.
3. استنتج انطلاقاً من الحديث الواجب على المسلم فعله أينأى بنفسه عن السلبية.
4. بين خطورة مخالفة سنة الرسول p والإعراض عنها.



1. سورة النحل مكية، سميت بذلك لاشتغالها على قصة النحل، تعالج السورة موضوعات العقيدة كالألوهية والوحي والبعث والنشور، كما تناولت دلائل القدرة والوحدانية لله في هذا الكون الفسيح، وختمت بأمر الرسول بالحكمة والموعظة الحسنة والصبر والعفو.....0.5ن
2. أ- الغاية هي: التعقل والاعتبار لأداء واجب الشكر لله تعالى. ....0.25ن  
ب - السبب: لأن أكله في هذه الحالة أكثر فائدة وأذ مذاقا. ....0.25ن  
ج - دلالة التعبير: استحضار الحالة العجيبة عن طريق الرؤية البصرية، مما يدل على قدرة الله تعالى ورحمته بعباده. ....0.25ن
3. قال الله تعالى: (وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون) فاطر. 12 (يقبل كل جواب مناسب). ....0.5ن

## رابعاً: 2ن

1. خطورة الابتداع في الدين. .... (يقبل كل جواب مناسب). ....0.5ن
2. -اتهام الشريعة بعدم الكمال والتمام - الزيغ والضلال عن الصراط المستقيم .....0.5ن
3. وجوه إكمال الدين: ..... (يقبل ثلاثة وجوه). ....0.75ن
  - إتمامه في نفسه وبنيته الداخلية.
  - توفيق الله للمسلمين للحج.
  - إكمال معظم الفرائض والتحليل والتحريم.
  - أحكامه أصبحت نهائية ومؤبدة.
  - إعلاء كلمته وتفوقه على كل الأديان.
  - إبلاغه الحد الأقصى الذي كان له عند الله فيما قضى وقدر.
4. الحكم: حرام. ....0.25ن

## الحديث: (10ن)

### أولاً: 4.25ن

1. عن النواس بن سمران الأنصاري  $\tau$  عن رسول الله  $\rho$  قال: (ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة ، وعلى الأبواب ستور مرخاة ، وعلى باب الصراط داع يقول: أيها الناس ادخلوا الصراط جميعاً ولا تتفرجوا، وداع يدعو من جوف الصراط). ....1ن
2. الصحابي الجليل النواس بن سمران  $\tau$ ، الأنصاري، له ولأبيه صحبة، سكن الشام، وروى عنه جبير بن نفير وأبو إدريس الخولاني وجماعة. ....0.5ن
3. الشرح: - حدود الله: أحكام شريعته لعباده. ....0.25ن  
- بحظ وافر: نصيب كامل كثير. ....0.25ن
4. العبارة الدالة: قوله  $\rho$  ( ويحك لا تفتحه فإنك إن تفتحه تلجه). ....0.25ن
5. الأثر: يرشد الناس إلى الخير، ببيان الحلال والحرام. (ويقبل كل جواب مناسب). ....0.25ن
6. أ- يتميز العالم عن العابد ب: - العالم ينفع نفسه والناس. ....0.25ن

- العالم يبقى أثره بعد موته. 0.25ن

ب- الشرح : خص رسول الله ﷺ العلماء بالوراثة لأنهم الذين نابوا عنه في حمل العلم، وتبليغه لأمته، وإرشادهم

لها. 0.5ن

ج- تفشي الجهل والتباس الحق بالباطل - غياب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - تولي الجهلة أمر الفتوى - انتشار الفواحش - عدم التمييز بين الحلال والحرام. ( تقبل مفسدة

واحدة). 0.25ن

7. عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ( مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا، فكان منها نقية قبلت الماء، فأنبتت الكلأ والعشب الكثير) .. (يقبل كل دليل مناسب).

0.5ن

## ثانيا: 2.25

1. حديث أبي حميد الساعدي: أخرجه البخاري في صحيحه كتاب: الزكاة. باب: قول الله تعالى: (والعاملين عليها) ومحاسبة المصدقين مع الإمام. / وفي كتاب: الأحكام باب: هدايا العمال، وفي كتاب الهبة: باب: من لم يقبل الهدية لعله. وفي كتاب: الحيل: باب: احتيال العامل ليهدى له. .... (يقبل تخريج واحد).

0.5ن

2. السبب: لأنه لا يحق لأحدهم أن يأخذ من هذا المال فوق حقه فيه، ومن فعل فقد غل.

0.25ن

3. أ- لا أوافق: لأنها سحت وغلول. 0.5ن

ب- لا أوافق: لأنه ظلم يوجب الهلاك للأمة. 0.5ن

ج- أوافق: لأنه أمر جائز لاستخراج الحقوق والاهتداء إلى الحق. 0.5ن

## ثالثا: 1.5

1. لأنه اجترأ على هذا العمل العظيم بلا علم. 0.25ن

2. قال الله تعالى: (وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل) النساء 58 ..... (يقبل كل دليل مناسب). 0.5ن

3. أ- يدل على أن الحاكم لا يحكم بعلمه، وإنما يحكم بظاهر ما يسمع من الخصوم، وما يقدم إليه من الحجج.

0.5ن

ب- الواجب فعله هو الكف عما يعلم أنه ليس له بحق. 0.25ن

## رابعا: 2 ن

1. أثر السنة النبوية في غرس الإيجابية في شخصية الإنسان. (تقبل كل قضية مناسبة) 0.5ن

2. القيمتان: - التفاؤل والإيجابية. 0.25ن

- النأي عن السلبية والتعاس والكسل. 0.25ن

3. الواجب فعله: أن يسعى في نفع نفسه وغيره. (يقبل كل جواب صحيح). 0.5ن

4. الخطورة: - التكذيب برسالاته . 0.5ن

- عصيان الله عز وجل والكفر به. (يقبل كل جواب صحيح).

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة العادية 2022 - عناصر الإجابة  
مادة: التفسير والحديث - شعبة التعليم الأصلي: مسلك اللغة العربية

NR 38

الصفحة : 4 على 4